

01 - العلم | ففروا إلى الله (| دورة الإستعداد لرمضان 9341 هـ

| الشیخ یعقوب

محمد حسین یعقوب

لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم من زنبك. استعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى 00:00:00 على الله وصحابه اجمعين. اما بعد فاولا انا احبوك في الله. واسأل الله عز وجل ان يجمعنا دائمًا على الحق وعلى للخير وعلى البر وعلى التقوى وعلى التعاون على الخير والبر والتقوى. اللهم انا نسألك ان تجمع شملنا 00:00:27 اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما. انزل علينا الليلة رحمة من عندك. اللهم افضل علينا من خيراتك وبركاتك ونعمائك ورزقك نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك من الجبن والبخل ونعوذ بك من غلبة الدين وقهرا 00:00:47 للرجال اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نذل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا. اللهم انا نعوذ بك من ولعمنتك ونعوذ بك من فجأة نقمتك ونعوذ بك من تحول عافيتك ونعوذ بك من جميع سخطك 00:01:07 اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء. ونعوذ بك من درك الشقاء. ونعوذ بك من سوء القضاء. ونعوذ بك من شماتة الاعداء. اللهم انا نعوذ بك من شر في كل ذي شر انت اخذ بناصيته. ان ربي على صراط مستقيم. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك. ونعوذ بمعافاتك من عقوبتك 00:01:27 -

ونعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. امين كيف حال قلوبكم مع الله ذكرنا ان 00:01:47 السبيل الوحيد لكي تهاجر الى الله ورسوله لكي تفر الى الله لا يتم الا بثلاثة اشياء ان يكون العبد طيبا له نفس لينة سلسة منقادة اثنين ان تكون النفس قوية غالبة قاهرة 00:02:08 سالسا علم شاف بحقائق اشياء وتنزيتها منزليتها يميز بين الشحم والورم وبين الزجاجة والجوهرة يبقى القضية مش قضية الدروشة لـ ده علم علم يعرف طريق السر لربنا بعلم زي ما بسائلك دايما انت فين من ربنا؟ مش عارف 00:02:36 انك ما تعلمتش الطريق الى الله معالمه ايه بحيث انت دلوقتي فين احنا لما بدأنا النهاردة عشرة اشبار هذا هو الشبر العاشر. كان التاسع ليه؟ الاستعانا بالله 00:03:22 عمل استعانا بالله النهاردة الشبر العاشر العلم العلم انك تتتعلم صح عندنا اخ طيب مسافر ربعمية كيلو اكتـر من ربعمية خمسمية كيلو يروح لشيخ يقعد عنده يوم يتعلم كذا وكذا وكذا وكذا 00:03:40 انا قلت له وانت في السن ده حاجتك لهذا العلم سيدى القضية ان انا لما اجي اتعلم النهاردة المفروض افهم انا في السن ده في العمر ده في حالي ده معصية دي ذنوبي دي غفلتي دي انا محتاج ايه؟ ولدك 00:04:15 كلام يعني هل انا محتاج دلوقتي اروح لشيخ اسافر له خمسمية كيلو عشان اتعلم اصول فقهه مش محتاج دي انا محتاج النهاردة ازاـي اتوب؟ ازاـي اعبد ربنا؟ ازاـي اتحبب الى الله 00:04:39

دي اللي انا محتاجها. ازاـي اخلص ازاـي استجلب حسن الخاتمة ازاـي اسبـت محتاج اتعلم دـي اتعلم ازاـي اوصل اـن اـنا اموت وـانا ساجـد؟ اموـت وـانا عـابـد اـزاـي يـبقـي اـخـرـ کـلامـي اـني منـ الدـنـيـا لـ الله لـ الله اـنا شـهـدتـ فيـ هـذـيـ الـاسـبـوـعـ المـاضـيـ دـهـ والـوـادـ مـحمدـ دـهـ کـانـ مـعـيـ اـنـ

شاب ستة وتلاتين - 00:04:59

سنة كان بطل في الصحة صحته كده بطل بطل مرض وقع تلاتين يوم مات وانا جالس عند رأسه وهو في في النزع الاخير قل لا الله الا الله. قل لا الله الا الله - 00:05:26

اللهم انا نسألك ان ترحمه اللهم ارحمه وارحم كل ميت مسلم. اللهم ارحم موتانا وموتي المسلمين رب اغفر لهم وارحهم وعافهم واعف عنهم واكرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد. اللهم اجعل قبورهم روضة من رياض - 00:05:54

رياض الجنة امين والثاني بربو شاب ده ستة وتلاتين اتنين اربعه وتلاتين فجأة النزيف مات اربعه وتلاتين وستة وتلاتين بيعدوهم للزمن ده. شباب والحقيقة دي شباب القضية انا محتاج النهاردة اتعلم ايه؟ هو ده لما نتكلم بقى عن العلم اتعلم ايه؟ ابن القيم هنا بيقول لك علم بحقائق الاشياء - 00:06:14

تنزيلاها منازله اللهم ارنا الاشياء على حقيقتها تاني الجملة بتاعة زمان بتاعة الرافعي ولهذا يخلق الله الصالحين ويجعل التقوى فيهم اصابة كاصابة المرض ولهذا يخلق الله الصالحين ليثبت بهم ان غير المستطاع مستطاع - 00:06:49

ويجعل التقوى فيهم اصابة كاصابة المرض تكسر النفس كما يكسرها المرض وتصرف النفس عن الشهوات كما يصرف عنها المرض وترد الشيء من وهمه الى اصله الشاهد ولهذا يخلق الله الصالحين - 00:07:27

ربنا بيخلق الصالحين ليه يا دكتور محمد ربنا بيوجز الصالحين في كل عصر من العصور ليسبت بهم ان غير المستطاع مستطاع. لما تقول ما اقدرش اقول لك لأ سيدنا ابو بكر لما مات النبي قدر طول ما اقدرش اقف لوحدي لأ. الامام احمد وقف لوحده - 00:07:55

قدرش وهكذا على مدار التاريخ وفي كل عصر. فعصرنا ده فيه صالحين نسبت بهم. لما تقول النهاردة بيختتم كل تلات تيام في الصلاة تقول لي مين ده يقضي على كده؟ اقول لك اهو هناك اهو - 00:08:18

في البساتين دكتور اسامه عبدالعظيم ربنا يحفظه ويعافيه. شيخنا تقول لي لأ ازاي احنا مين يقدر يقف يصلی بخمس اجزاء في الركعة اقول اهو فلان وفلان وفلان لأ، ده مش بقى دلوقتي في زماننا ده الشيخ اسامه بس ، لأ فيه ناس كتير بتصلی كده - 00:08:34

فلان وفلان وفلان يصلی بخمس اجزاء في الركعة الواحدة قل لي دول بقى يعني شباب والله رأيته بنفسي معك ركز على العصاية عشان يرفع ايديه يكبر غرز العصاية في بطنه كانت بتوجع في بطني انا - 00:08:57

حط العصاية كده وركز عليها في بطنه ورفع ايديه كبر تكبيرة الاحرام. واقف على عصاية خمس اجزاء لهذا يخلق الله الصالحين ليسبت بهم ان غير المستطاع مستطاع. ويجعل التقوى فيهم اصابة كاصابة. ربنا بيبيتلهم بالتقوى - 00:09:19

يبقى تقي اه عمال اقول نفسي اكلمكم في حاجات كتير نفسی اكلمكم عن التقوى عشان اللي قاعد يلت ويعجن ويتكلم في الكلام ما لوش فيه مش دي التقوى يا ابني؟ - 00:09:41

قال وجدت التقوى في كل شيء سهل الا التقوى في اللسان ان يبقى لسانك تقي ما بتتكلمش كتير. ما بتتدخلش فيما لا يعنيك ما بتتكلمش عن حد اللهم ارزقنا حفظ السنننا - 00:10:00

الرسول بعد ما دل سيدنا معاذ على امل ينجيه من النار ورأس الامر وعموده وذروة سنته وبعد كده قال له الا ادلك على ملاك ذلك كله امسك عليك لسانك نفسی اكلمك عن التقوى - 00:10:24

ان حياتك واللي انت بتعمله ده مش تقوى مش فعل المتقين يجعل التقوى فيهم عشان كده زي ما قلت لكم كده او زي ما بيقول الشيخ الرافعي ها الله يرحمه اه قال ايه؟ ويجعل التقوى فيهم اصابة كاصابة المرض - 00:10:46

يعني مش الواحد بيجهاد عشان يبقى تقي لأ ده ربنا بيبيتلهم بالتقوى تبقى التقوى ابتلاء. خد دلع ما ما ينفعش. تعال قرب تونن مستقصا على حذر ارتقي لاقصي حد مستقصى - 00:11:11

هذا حذر قصر يقول ايه؟ تكسر النفس كما يكسرها المرض تلاقيه منكسر كده مش قاعد يصنف بقى فلان ده ما بيفهمش حاجة وفلان

ده آآ بيقل ادبه على الفاضي وفلان ده قاسي قاسي جدا - 00:11:36

جدا وغليظ وفيلند يا عم انت مالك ومال الناس المنكسر واحنا قلنا عليه كأنه انا مردود باسته الاقدام حاسس ان انا تراب الناس
بتندوس علي تكسر النفس كما يكسرها المرض - 00:12:01

تجد الانسان المريض منكسر كده مالك ما فيش حاجة انت مريض؟ لا لا لا أنا طيب الحمد لله وتصرف عن الشهوات كما يصرف عنها
المرض المريض تيجي تقول له كل يقول لك ما ليش نفس - 00:12:23

اشرب ما ليش نفس. طب انا اخرج طب شوية الحسن البصري زاره احد وهو مريض وكان مصفر الوجه. فقال له لو خرجت فضررتك
الشمس فانك تتلقى نقاها فقال له اني استحي من الله - 00:12:43

ان انقل قدمي في شهوة نفسي قال له بقى انا هخرج عن الشمس عشان الصفار يروح هي دي تصرف عن الشهوات. التقوى. المتقيين
ما يبقاش لهم نفس بقول لك كده لما تعدي قلنهاها كثير ديها. اما تعدي قدامه واحدة متبرجة هو مش بيعمل كده. عشان ما يشوفش - 00:13:05

لأ ده هو قرفان ما لوش نفس ببص للقرف ده ما لوش نفس ببقى مشهور ولا معروف ولا الناس تحبه ولا الناس تكلمه ما لوش نفس انه
ياكل كثير ولا ينام كثير ولا يشم. هو ما لوش نفس - 00:13:36

مش بيقاوم لأ تصرف عن الشهوات التقوى كما يصرف عنها المرض. الشاهد بقى هي الجملة دي وترد الشيء من وهمه الى اصله ان
الفلوس اللي في جيبيه خمسات اللي بنفرقها دي - 00:13:59

ورق ده ورق ورقة ما لهاش اي قيمة ورق ورق فاضي ورق ابيض ما لهاش ادنى قيمة عنده ردوا الشيء من وهمه احنا بتشغلنا اوهام
زي ما قلت كده احنا في زمن - 00:14:21

والعياز بالله اللهم انا نسألك ان تصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا ان اخرتنا التي اليها
معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. زمن صعب جدا - 00:14:42

جدا جدا. طغيان الشهوات فيه شديد. وكلها اوهام يعني وهم شهوة النساء ها الواد هيموت عشان يتتجاوز وبعد ما يتتجاوزها عادي
عادي طغيان الشهوات نفسه يركب مش عارف ايه نفسه يسكن ايه نفسه ياكل ايه يحطه قدامه الاكل - 00:15:04

وبعدين الشهوات طاغية ومستولية والحقيقة انا باقول لك حلها الوحيد ادي الشهواتك دي شوية للاخرة فيها ما تشتهيه الانفس
النهاردة اللي عنده شهوة الاكل اذا زودها شوية ضاع بطنه توجعه - 00:15:31

اذا زود الحاجات اللي بيشتهيها حلويات مثلا آآ كباب وكفتة ولحوم ودهون ومش عارف ايه تجيب له نقرس وتجيب له سكر وتجيب
له هي دي الدنيا. هي الدنيا كده وشهواتها كده. اذا كان نسوان عمال يتتجاوز اربعة ويطلق الاربعة ويتجاوز اربعة تانيين. هيتبهدل -
00:16:01

هي الدنيا كده كل نعمها مقدرة وكل شهواتها منغصة فلذلك العلم ببصرك بحقائق الاشياء حقيقة الدنيا ها وحقيقة الاخرة. ما الدنيا
في الاخرة الا كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع - 00:16:23

لو ان الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى. كافران منها شربة ماء ببقى بالعلم تعرف قيمة الدنيا. تعرف قيمة الاخرة. تعرف
اذاي تتوجه الى الله. اخوتي انا احلكم في الله. هذه عشرة اشبار تحتاج الى عمل فاعملوا ارحموا - 00:16:47

احلكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما
تقدم استعد - 00:17:11